

مستوى الفهم الطلاب المسلمين في جامعات مدينة مالانج حول مبادئ التسامح الدينية في مجال معاملة الأمة

برهان الدين سوسمنتو

كلية الشريعة جامعة الحكومة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج

burhanuddin@syariah.uin-malang.ac.id

Abstrak:

Kenyataan bahwa ada dua persoalan utama dalam toleransi beragama yaitu pertama masih rendahnya sikap toleran terhadap agama lain; dan kedua adanya sikap toleransi secara berlebihan sehingga keluar dari batasan-batasan syariat. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui tingkat pemahaman mahasiswa muslim di kota Malang terkait prinsip-prinsip toleransi beragama (*al-tasâmuh al-dîni*) bidang kemasyarakatan atau muamalah secara umum. Untuk mencapai tujuan tersebut, kami menggunakan jenis penelitian hukum empiris dengan pendekatan kuantitatif. Dari hasil penelitian dapat diketahui bahwa tingkat pemahaman mahasiswa muslim kota Malang secara komprehensif masih belum mencapai tataran ideal yaitu cukup faham (73,05%) sehingga perlu adanya perbaikan melalui pendalaman fiqh toleransi. Predikat cukup faham dipengaruhi oleh dua unsur yang saling bertolak belakang yakni kelebihan dan kelemahan dari pemahaman mereka. Karenanya, upaya pembinaan pemahaman selain berkaitan dengan upaya penyadaran bertoleransi, juga perlu difokuskan pada hal-hal yang dianggap lemah yakni terkait dengan sikap toleransi yang berlebihan yang keluar dari batasan-batasan syariah.

Kata Kunci: pemahaman, mahasiswa, muslim, toleransi, muamalah

ملخص

حقيقة أن هناك مشكلتين رئيسيتين في التسامح الديني، وهما: أولاً سلوك التسامح الذي لا يزال أدنى ضد الأديان الأخرى؛ وثانياً، وجود التسامح المفرط بحيث يخرج من حدود الشريعة. كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مستوى الفهم الطلاب المسلمين في جامعات مدينة مالانج متعلقة بمبادئ التسامح الديني في شئون اجتماعية أو معاملة الأمة. لتحقيق هذا الأهداف، نستخدم نوعاً من بحث الحكم التجاري مع نهج كمياً. من نتيجة هذا البحث، نعلم أن مستوى الفهم طلاب المسلمين في مالانج استند عينة لم يصل إلى مستوى المثالي يعني فئة كاف فقط (73.05%), لذلك يحتاج إلى تحسينه من خلال تعميق فقه التسامح. المسند كاف فهم تتأثر عنصرين متعارضين هما عنصر القوة والضعف من هذا

الفهم. فإن تعزيز التفاهم ليس فقط مشكلة جهود الوعي بالتسامح، لكن أيضا يجب أن يركز على الأشياء التي تعتبر ضعيفة تعنى سلوك التسامح المفرط الذى هو خارج حدود الشريعة.

الكلمات الرئيسية: الفهم، الطلاب، المسلمين، التسامح، المعاملة

مقدمة

لقد خلق الله الجنس البشري بدين الحنيف وهو الإسلام (سورة الروم الآية 30). الدين الحنيف الذي أنزله الله تعالى هو دين التوحيد الذي بلغ لأتباعه من خلال كتب الأنبياء والمرسلين. الدين التوحيد كان الذي كشف عنه لعشيرة معينين كالعشيرة عن الأنبياء المتقدمين و كان الذي كشف عنه لكل العشيرة البشرية وحتى للكون كله من خلال كتب خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. الحقيقة أن أتباع الأديان المتقدمة لا يزال موجودا رغم أن نزل الله رساله الإسلامي كالدين الكامل. التنوع الديني هو اختبار من الله ليؤكد مدى اتباع الناس دين الحق الإسلام أو دين الباطل الذي لن يرضي الله (سورة آل عمران الآية 85) . من هذا الواقع يمكن نفهم أن اختلاف العقيدة الدينية هي سنة الله، ولتحقيق حياة الوئام مطلوب سلوك التسامح من كل أتباع الديانات. لممارسة التسامح صحيحا و شرعا نحتاج فقه نظرية التسامح التي تبني من المصادرين الأساسيين القرآن و السنة مباشرة أو من تفسير العلماء في كتب الفقه و الفتوى.

إذا المسلمين القادرون على فهم نظرية التسامح صحيحا سوف يكونوا قادرين على تنفيذ رؤية الإسلام رحمة للعالمين (سورة الأنبياء الآية 107). من خلال هذه الآية، نحن مدعوون لنشر الرحمة للكون والإخواننا من البشر مع احترام واقع الإختلاف في العقيدة الدينية دون تحية العقيدة الصحيحة. الهدف من التسامح هو ممارسة أمر الله في تحقيق المصلحة العامة الشرعية في حياة المجتمع والدولة. جعل الإسلام هذا الهدف كشيء نبيل للمسلم الذي يمكن ممارستها مادامت لا تتعارض مع مقاصد الشرع ولا تتعدى حدوده. إن شرف التسامح سيكون فتنة إذا يفرط الجاهلون الهدف لفتح أبواب الكفر والشرك لتبرير كل الأديان و يجعلونه حجة و يتهمون أشقيائهم من المسلمين والمسلمات كشخص غير متسامح ومتطرف فقط بسبب يمسكون على المبادئ الشرعية. إن التسامح كان العملية ناجحا إذ العاملون عندهم نية خالصة لله تعالى وفهمت حكمه فيما جيدا. وإن إذا كانت نيتهم لغير الله تعالى أولاً يفهم على حكم التسامح فسيكون مشكلتين عظيمتين: (1) ليس لديهم سلوك التسامح على الأديان الأخرى (2) سلوك التسامح مفرطا على الأديان الأخرى دون النظر إلى حدود الشريعة الإسلامية. لتوقع عدم فهم مبادئ التسامح الديني وتطبيقه في الحياة الاجتماعية ، هناك حاجة إلى دراسات علمية من خلال البحث.

ضمنت الدولة لمواطنيها أداء العبادة وفقاً لمعتقداتهم الدينية، في المادة 29 رقم (2) من دستور عام 1945 ذكر أن: "تضمن الدولة حرية كل مواطن في اعتناق دينه خاصة ولل العبادة على هذى دينه و إيمانه". السلوك الديني الذي تضمنه الدولة نفذت بشكليين: الأول ممارسة المعرفة الدينية لكل منهم صحيحا و مستقلا بدون اختلاط الأديان. الثاني احترام الواقع متعلق الإختلاف الديني و لا تفرض دينه على الآخرين. لكن المسلم مطلوب أن يعرف دين الإسلام لغير المسلمين بالحكمة كشكل من الرحمة لهم ليكسب سلامه الحياة في الدنيا والآخرة. ضمن الدستور

الإندونيسي كلاماً لذاك يجب على الحكومة وجميع المواطنين وفاء بها. أي شخص الذي إهمال على ولاية الدستور يمكن حمل العقوبات القانونية.

إندونيسيا دولة بنيت على أساس التنوع غالباً ستكتسب مشكلة من سلوك متعصب على أساس الاختلاف الدينية. التأثير من سلوك غير المتسامح يميل إلى نزاعات بين الأديان الذين عادة يبدأ من مطالبة الحقيقة كل الأديان (*truth claim*), خطاب الكراهية (*hate speech*), حتى الأعمال العنف الذين يفعل الشخص فرداً أو جماعياً. وقوع النزاعات على أساس الدين يمكن أن تهدد وحدة إندونيسيا، لذلك مهم جداً للحكومة تفعيل تدابير الوقائية والإفادة لمخالف القانون الشرعية. حقيقة أن أولئك الذين ليس لديهم سلوك التسامح غالباً يميلون يتصرفون جذري وغلو في معالجة الاختلافات. على العكس، سلوك المتطرف الثاني هو بممارسة التسامح المفرط دون اعتبار الحدود التي وضعتها الشريعة.

منهج البحث

هذا المقالة هي نتيجة البحث العلمي الذي فعل في عام 2019. هذا البحث يدخل فئة بحث الحكم التجريبي بطريقة النهج كمياً، لأن اتخاذ موضع البحث مشكلة على مستوى فهم الطلاب المسلمين في جامعات مدينة مالانج حول مبادئ التسامح الديني في مجال المعاملة العامة. البيانات من المجيبين جمع من خلال استبيان السر، يعني نوع من الاستبيان الذي الإجابات فيه من كل الأسئلة قد استعد مسبقاً. لذلك على المستطلعين فقط اختيار أحد الإجابات التي يريدها. إجابات المستطلعين ستقييم تستند على حكم التسامح بالرجوع إلى القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة أو بالرجوع إلى آراء العلماء. ما يلي جدول الذي يوضح معايير الأسئلة مصحوباً بتقييم الإجابات التي اختارها المستطلعون.

الجدول 1 أداة لتقدير إجابات المجيبين

رقم	بيان المؤشر	تقييم الإجابات		
		لا اتفق	نافق اتفق	اتفق
1	التسامح من خلال توفير لغير المسلمين كرئيس الحكومة	1	0,5	0
2	التسامح بإنفاذ القانون الديني لكل الأديان من جراء التسامح	0	0,5	1
3	التسامح من خلال الزواج بين الأديان المختلفة	1	0,5	0
4	التسامح مع غير المسلمين الذين يدعون للسلام ولا يقاتلون على أساس الدين	0	0,5	1
5	المساواة أمام القانون لغير المسلمين (<i>equality before the law</i>) لتحقيق العدالة	0	0,5	1
6	التسامح بتبادل ثقافة الأديان كجزء من التسامح	1	0,5	0

الإطار النظري حول التسامح

التسامح في اللغة هو الاتساع في الإعطاء و غيره.¹ معنى التسامح اصطلاحاً يعني القدرة على احترام الاختلاف مما يؤدي إلى إمكان ممارسة الأفراد و الجماعات للعلاقات في جو من المساواة. ينطوي هذا المعنى على كون المتسامح فيه غير مقبول عند المتسامح من حيث الأصل، لكنه قبل به لاستمرار التعايش مع الآخر ولا يخفي أن مفهوم التسامح بهذا المعنى يتعلق بمفهومي الحق والواجب؛ لأن قبول الإنسان بشيء يستدعي إنشاءه واجبات للغير عليه، وقبوله بحقوق الغير.² التسامح يعني أيضاً اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً.³ إذا بالرجوع إلى كلمة الجذر، لفظ تسامح من كلمة سمح يعني تسهيل الأمور.⁴ من هذا المعنى يمكن فهمه أن الناس المتسامحين هم أولئك الذين يستطيعون تقدير الاختلافات لخلق حياة متناغمة في مجتمع تعددي. أما معنى التسامح الديني في قاموس المعجم الوسيط يعني احترام عقائد الآخرين.⁵

لم يرد ذكر التسامح لفظاً في القرآن الكريم، لكن الشريعة ذهبت إلى ما يفيد معناه. وقد جاء بما يقاربه أو يدل على معناه حين تمت الدعوة إلى التقوى والتشاور والتلاز و التواصي والتراحم والتعارف، وكلها من صفات التسامح مؤكدة حق الاختلاف بين البشر. إن كتب اللغة و معاجمها المعتبرة التي استعان بها الكثير من مفسري القرآن تضع لفظ التسامح مرادفاً للفظ التسامح.⁶ ويشير ابن منظور في لسان العرب إلى التسامح والتباهر بإعتبارهما مترادفين. و يعرف الحنفية السمحـة بما ليس فيها ضيقـة أو شدـة.⁷ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه تضمن ألفاظ أخرى الذين له الكلمة الجذرية مع التسامح كالسمحة وغيرها، مثلاً قول النبي صلى الله عليه وسلم : (أحب الدين إلى الله الحنفية السمحـة). معنى أحب الدين أي خصال الدين، لأن خصال الدين كلها محبوبـه. لكن ما كان منها سـمحـاً أي سـهـلاً، فهو أحب إلى الله.⁸ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّمَا أَرْسَلْتُ بِحَنْفِيَّةَ سَمْحَةً).⁹ عن ابن عباس رضي الله عنـهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اسـمـحـ يـسـمـحـ لـكـ).¹⁰ هذا الحديث يؤكد أن كل من يريد أن يستوفـي التسامـح من الآخـرين يجبـ عليه أن يتـسامـحـ مع الآخـرينـ. وهذا معنى أنه لا يوجد تسامـحـ للأـشـخاصـ الذين لا يوجدـ منـهـمـ سـلـوكـ التـسامـحـ. في حـدـيـثـ آخرـ عنـ جـابـرـ بنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ، أـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ: (رـحـمـ اللهـ رـجـلـ سـمـحـ إـذـاـ بـاعـ وـ إـذـاـ اـشـتـرـىـ وـ إـذـاـ اـقـضـىـ).¹¹ معنى سـمـحـ أي سـهـلاًـ، وـهـيـ صـفـةـ مـشـبـهـةـ تـدـلـ عـلـىـ التـبـوتـ؛ـ فـذـلـكـ كـرـرـ أـحـوالـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـالـتـقـاضـيـ فـيـ الـمـعـالـمـةـ لـاستـعـمـالـ مـعـالـيـ الـأـخـلـاقـ.

¹ بلال صفي الدين، مفهوم التسامح في الإسلام، (جامعة دمشق: كلية الشريعة، 2009)، ص 4

² بلال صفي الدين، مفهوم التسامح في الإسلام، ص 3

³ عبد الحسين شعبان، فقه التسامح في الفكر العربي، (العراق: دار اراس، 1998)، ص 7

⁴ قاموس المعجم الوسيط، [فقـهـ التـسـامـحـ](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/)، التاريخ المـرـجـعـيـ (8 دـيـسـمـبرـ 2018)

⁵ قاموس المعجم الوسيط، [فـقـهـ التـسـامـحـ](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/)، التاريخ المـرـجـعـيـ (10 دـيـسـمـبرـ 2018)

⁶ عبد الحسين شعبان، فقه التسامح في الفكر العربي، (العراق: دار اراس، 1998)، ص 95-96

⁷ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ص 304

⁸ محمد بن علي بن موسى الأثيوبي الولوي، شرح سنن النسائي، (الرياض: دار المراجـعـ الـدـولـيـةـ للـنـشـرـ، 1996م)، ج 31، ص 371

⁹ أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، رقم 24334

¹⁰ أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، (القاهرة: مؤسسة الرسالة، 1999)، ص (4 / 103)، رقم 2233

¹¹ الإمام البخاري، صحيح البخاري، (بيروت: دار ابن كثير، 1987)، ج 7، ص 240

نماذج من التسامح الديني في الإسلام عموماً صنف قسمين يعني التسامح متعلقة مباشرة بشئون العبادة و التسامح متعلقة بشئون المعاملة العامة لمنح حقوق لغير المسلمين في إطار المجتمع والمواطنة مadam لا يتعارض مع الحدود التي تحدها الشريعة. إن لغير المسلم حقوقاً. أو جب الإسلام الحفاظ عليها، وقد علمنا أن هذا لا يدخل تحت مسمى التسامح. سوف يشرح الباحث من هذا المعنى في الفقرات التالية من هذا البحث . الغرض من خلق الإنسان هو عبادة الله سبحانه وتعالى (سورة الذاريات الآية 56). أنزل الله الشريعة كدليل ممارسة العبادة لكل الدين (سورة المائدة الآية 48). من بين مختلف شريعة الدينية التي أنزلها الله، الشريعة الإسلامية فقط التي جعلها شريعة الدين الكامل (سورة المائدة الآية 3) يعني الدين الذي رضى الله تعالى به (سورة علي عمران الآية 19). لذلك من سعى إلى دين غير الإسلام ، فلن يقبله الله (سورة علي عمران الآية 85) . رغم أن الإسلام دين المبارك لكن حرم الله عبده من فرض الدين على الآخرين من خلال **اللَّفْظِ** لا إكراه في الدين (سورة البقرة الآية 256) حتى يأمر بالمحافظة على التسامح كما في كلماته: **فَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ، وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ، لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ** (سورة الكافرون الآية 1-6).

استند إلى أسباب النزول، تبيّنت سورة الكافرون اتصال مع قبيلة قريش التي تنص: "يا محمد! هل فاتّع ديننا ونتبع دينك: تعبد الهتنا سنة ونعبد إلهك سنة. فإن كان الذي جئت به خيراً مما بأيدينا، [كنا] قد شرّكناك فيه وأخذنا بحظنا منه. وإن كان الذي بأيدينا خيراً مما في بيتك، [كنت] قد شرّكتنا في أمرنا، وأخذت بحظك. فقال: معاذ الله أن أشرك به غيره." فأنزل الله تعالى: (فَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.....). فجداً رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الحرام وفيه الملاء من قريش، فقرأها عليهم حتى فرغ من السورة. فأيسوا منه عند ذلك.¹² هذا أسباب النزول الذين متعلق بالمفهوم الأساسي تسامح الدين في مجال العبادة، من خلال هذا المفهوم أمر الإسلام على جميع المسلمين باحترام معتقدات الديانات الأخرى من خلال عدم إزعاج في عبادتهم ، وينبع صراحة جميع المسلمين من المشاركة في الأنشطة الدينية الأخرى لتجنب خلط المعتقدات . وجود الحظر في خلط الدين تبيّن أن في الشريعة الإسلامية هناك حدود للتسامح الذي لا ينبغي التعدي عليها. لذلك سلوك التسامح المفرط في عبادة الأديان الأخرى محظوظ (حرام) على أساس القرآن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حکمة الحظر عن التسامح المفرط في مجال العبادة للوقاية الخلط بين حقيقة الإسلام مع سذاجة الديانات الأخرى غير الإسلام. لذلك نحن قادرون أن نحافظ على صفاء العقيدة. العقيدة لا ينبغي رهنها بالتقدير البشري الذي لا يستند على عدالة الشريعة. أن نتوقع مدح الإنسان في التعبير عن الولاء الديني ليس فقط يفسد الاعتقاد، بل يمكن أن يؤدي إلى عمالية الانحراف . لذلك من خلال نظرية الولاء والبراء¹³ ، علم الإسلام للانسان كيفية التعبير عن الولاء للحقيقة والبراء من الشر كنتيجة لممارسة الإيمان . إذا نشير إلى (سورة آل عمران الآية 19, 85) تبيّن أن الإسلام قد أمر قومه بتأكيد حقيقة الإسلام (truth claim) و دعا إليه بالحكمة (سورة النحل الآية 125) على المسلمين داخلياً لفهم الإسلام صحيحاً على المجتمعات الدينية الأخرى من أجل حصول الهدية

¹² أحمد الوادي النيسابوري، *أسباب النزول*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1991)، ص 496

¹³ سالم القحطاني، *الولاء والبراء في الإسلام*، (الرياض: دار طيبة، 2010)

من الله سبحانه وتعالى حتى في دعم الشر، سجل التاريخ أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قاموا بالجهاد في سبيل الله لتحرير الجزيرة من هيمنة الكفار المغاربة الذين المعادين الإسلام والمسلمين. رغم أن الشريعة قد شرعت التأكيد على حقيقة الإسلام ، لكن الأتباع ممنوعون من فرض إيمانهم على الديانات الأخرى (سورة البقرة الآية 256). حظر الإكراه في الدين الإسلام على الديانات الأخرى هو مبدأ التسامح في مجال العبادة في مجال العبادة.

من شرح السابقة تبين أن الإسلام قد وضح لهم كيف ينبغي أن نتسامح في شؤون العبادة. أما في مجال معاملة الأمة، فإن غير المسلمين لهم حقوق الدين يجب على المسلمين أن يكون حمايتهم من خلال مبادئ التسامح. القائمة التالية تتضمن بعض مبادئ التسامح في شؤون معاملة الأمة التي تستند على الدلائل من القرآن وسنة رسول الله صلى عليه وسلم سواء في شكل الأمر أو النهي.

الأدلة الشرعية

أوامر التسامح في شؤون معاملة الأمة

التسامح لغير المسلمين الذين يدعون للسلام ولا يحرب على أساس الدين. هذا المبدأ هو شكل حماية الحياة من المسلمين لغير المسلمين ¹⁴ (سورة المائدة الآية 8) لغير المسلمين عندهم حقوق معاملة جيدة من وقولوا للناس حسناً (سورة البقرة الآية 83)

حماية الملكية لغير المسلمين

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فلأن حجيجه يوم القيمة (رواه أبو داود) ¹⁵

يجب على المسلمين أن يكون عادلة رغم أن يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجر منكم لغير المسلمين شيئاً فوق على إلا تعدلوا أعدلوا هو أقرب للقوعي واثقوا الله إن الله خير بما تغطون (سورة المائدة الآية 8)

جواز بيع مع غير المسلمين

أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتري من يهودي طعاماً إلى أجل معلوم، وارتهن منه ذرعاً من حديد (رواه البخاري) ¹⁶

حدود التسامح في شؤون معاملة الأمة الأدلة الشرعية

نهى الإسلام القيادة غير المسلمة في المجتمع يا أيها الذين آمنوا لا تتجدوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء الذي رعيته غالبية المسلمين. جعل الكفار بغضون (سورة المائدة الآية 51) كالولي للمسلمين ليس سلوك التسامح

حظر استخدام الأحكام من الأديان الأخرى ، فاحكم بينهم بما أنزل الله (سورة المائدة الآية 48) باستثناء الأحكام الإسلامية

يمنع المسلم من تقليد العادة الجاهلية غير المسلم ولا يكُونوا كاذبين أو نُوا الكتاب من قبل (سورة الحديد الآية 16)، ومن يتولهم منك فانه منهم (سورة المائدة الآية 51)

يمنع الزواج مع غير الإسلام، إلا مع نساء أهل فلَا ترْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ جُلُّ لَهُنْ وَلَا هُنْ يَحْلُونَ لَهُنَّ (سورة

¹⁴ استند الفقه ، أن غير المسلمين الذين يمكن التسامح معهم أي:

- الذينون: هم الكفار من أهل الكتاب الذين يقروا في بلاد المسلمين ، وأعطتهم المسلمون العهد والميثاق على حقد دمائهم ومحابيتهم ونصرتهم بشرط أن يعطوا الجزية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل قتيلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً (رواه النسائي 25)

- المستأمن: هو الكافر العربي الذي دخل بلاد الإسلام بأمان أحد المسلمين. قال الله تعالى: وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَ

فَأَجْزِهْ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَةً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَقْلُونَ (سورة التوبه الآية 6)

- المعاهدون: هم الكفار الذين عادهم المسلمين على ترك القتال لمصلحة المسلمين. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قتل معاهداً لم يرح راحنة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً (رواه الطبراني في المعجم الأوسط 206/1)

¹⁵ الإمام أبي داود، سنن أبي داود، (بيروت: دار الرسالة العالمية، 2009)، رقم ٣٠٥٢

¹⁶ الإمام البخاري ، صحيح البخاري، (بيروت: دار ابن كثير، 1987)، ج 3، ص 86.

الكتاب
المثانة الآية 10)، والمحضنات من الدين أوثوا الكتاب من قبلكم
(سورة المائدة الآية 5)

لا يسبق المسلم قول سلام عليكم لغير المسلمين، لا تبَدُّلوا اليهود ولا النصارى بالسلام (رواه مسلم)،¹⁷ إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم فقط (رواه البخاري).

عند ثوتي أبو خليل، أن حقوق العامة لأهل الذمة تتضمن: (1) حفظ النفس، لأن دم الذمي كدم المسلم. (2) القانون الجنائي سواء للمسلم والذمي. فالذى يعاقب به المسلم على ما يأتي من الجرائم يعاقب به الذمي أيضاً. (3) و في القانون المدنى: المسلم والذمى سواء. (4) حفظ الأعراض: لا يجوز إيهام الذمى لإباليد، ولا بالسان، ولا لاشتمه، ولا ضربه، ولا غيبته، ويجب كف الأذى عنه، و تحريم غيبته كالمسلم. (5) ثبوت الذمة: إن عقد الذمة يلزم المسلمين لزوماً أبداً، أي أنه ليس للمسلمين أن ينقضوه بعد عقده، ولكن أهل الذمة لهم الخيار أن يتزمهوا ما شاؤوا. (6) الأمور الشخصية: يقضى بها الذميين بحسب قانونهم الشخصى. (7) الشعائر الدينية: وأهل الذمة الحرية في إطهار شعائرهم داخل معابدهم. (7) التسامح في أخذ الجزية والخارج.¹⁸

قدمت الشريعة الإسلامية التوجيه حول كيف يمكن للمسلم أن يتسامح مع أتباع غير المسلمين. توجيه التسامح كان الذى ينفذ في شكل الأمر أو الممنوع الذى لا ينبغى أن خرقه. للتسامح كان حدود ينبغى أن يضبط المسلم لا وهو:¹⁹ (1) التسامح لا يلغي الحقوق والواجبات. إن ما يتسامح فيه هو أمور التعايش، أما الحقوق والواجبات فلا يجب التسامح فيها إلا برغبة صادقة لا يشوبها إكراه أو صورية. ويلاحظ التمييز بين ما يتسامح فيه وما لا يتسامح فيه من خلال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله. فقد روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قولها: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قطُّ بغيره ولا امرأة ولا خادماً إلا أن يُجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قطُّ فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهاك شيء من محارم الله فينتقم الله عز وجل.²⁰ فيؤخذ من الحديث المتقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتسامح في حق نفسه، أما في حقوق الله تعالى فكان يطبق الواجب من الشروع، ولهذا ينبغى التمييز بينهما: (2) التسامح في الإسلام لا يؤدي إلى التحليل من القواعد والأحكام الشرعية. فالتسامح مع غير المسلم ليس معناه موالة غير المسلم ضد المسلمين. التسامح في موضوع الاجتهاد في النص الشرعي يعني فتح باب الاجتهاد ولكنه لا يعني فتحه أمام تأويل الجاهلين. (3) التسامح وسيلة لتحقيق مبدأ الحقيقة الشرعية وليس وسيلة لتحقيق مكسب عاجل. ينبغى التفريق بين المداهنة وبين المداراة، أما المداهنة فهي استعمال الدين على غير ما أنزل للحصول على الدنيا وهو محرم. وأما المداراة فاستعمال الدنيا لإقامة الدين، وهي جائزة عند الحاجة إليها.

مستوى فهم طلاب المسلمين من جامعات مدينة مالانج متعلقة مبادئ التسامح في شئون معاملة الأمة

يمكن قياس مستوى فهم الطلاب الجامعيين في مالانج حول مبادئ التسامح في شئون معاملة الأمة من خلال استجابة الموافقة أو ناقص الموافقة، عدم الموافقة يتعلّق بستة مؤشرات ، يعني : (1) التسامح من خلال توفير لغير المسلمين كرئيس الحكومة؛ (2) السماح بإنفاذ القانون الديني

¹⁷ الإمام مسلم، صحيح مسلم، (بيروت: دار الجيل، 2006)، ج 5، ص 2167، رقم 5389

¹⁸ ثوتي أبو خليل، التسامح في الإسلام، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1993)، ص 22 - 20

¹⁹ بلال صفي الدين، مفهوم التسامح في الإسلام، ص 21 - 20

²⁰ الإمام مسلم، صحيح مسلم، (بيروت: دار الجيل، 2006)، ج 11، ص 474، رقم 4296

لكل الأديان جزء من التسامح؛ (3) التسامح من خلال الزواج بين الأديان؛ (4) التسامح مع غير المسلمين الذين يدعون للسلام ولا يقاتلون على أساس الدين؛ (5) المساواة أمام القانون لغير المسلمين (equality before the law) لتحقيق العدالة؛ (6) السماح بتبادل ثقافة الأديان كجزء من التسامح. لمعرفة نتائج التحليل تفصيلاً، كل مؤشر سيحسب منفصلاً قبل أن يحسب بكامله. الإجابة الصحيحة من المستجيبين سوف يعطى التقييم 1 ، والإجابة الشكية يعطى التقييم 0.5 و الإجابة غير الصحيحة يعطى التقييم 0. مقياس الحقيقة من إجابة المتابعين يستند على منظور روح القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينتج من تفسير العلماء. يشرح الجدول التالي نتائج حساب مستوى الفهم من جواب المستجيبين:

$$1. P = \frac{40,5}{120} \times 100\% = 33,75\%$$

$$2. P = \frac{109,5}{120} \times 100\% = 91,25\%$$

$$3. P = \frac{89,5}{120} \times 100\% = 74,58\%$$

$$4. P = \frac{115,5}{120} \times 100\% = 96,25\%$$

$$5. P = \frac{115}{120} \times 100\% = 95,83\%$$

$$6. P = \frac{56}{120} \times 100\% = 46,66\%$$

الجدول 2
مستوى الفهم طلاب المسلمين من الجامعات لمدينة مالانج
متعلقة بمبادئ التسامح في شؤون معاملة الأمة

مؤشرات	درجة التقييم			عدد المستجيبين	عدد قيمة	درجة %	فئة مستوى الفهم
	1	0,5	0				
1	23	35	62	120	40,5	33,75%	ناقص جيد
2	100	19	1	120	109,5	91,25%	جيد
3	71	37	12	120	89,5	74,58%	مقبول
4	114	3	3	120	115,5	96,25%	جيد
5	112	6	2	120	115	95,83%	جيد
6	31	50	39	120	56	46,66%	ناقص جيد
مجموع مستوى الفهم							مقبول
73,05%							

مستوى الفهم على مبدأ التسامح من المسلمين في شؤون المجتمع أو معاملة الأمة يمكن قياسه من خلال المؤشرات عن رئيس جمهورية من غير المسلمين. الواقع أن نهى الشريعة الإسلامية على المسلمين يتذمرون غير المسلم في المجتمع الذي غالبية من المسلمين كرئيس جمهورية.

الكثير من النصوص الشرعية التي حرمت أخذ غير المسلمقيادة على المسلمين. قال الله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** (سورة المائدة الآية 51)، **لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَنْقُوا مِنْهُمْ ثُقَاءً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسُهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ** (سورة علي عمران الآية 28)، **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ أَنْتَمُوا دِينَكُمْ هُرُوا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْثَوُا الْكِتَابَ مِنْ قِبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أُولَئِكَ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** (سورة المائدة الآية 57). من نتيجة الحساب، فإن مستوى فهم طلاب المسلمين في الجامعات بمدينة مالانج متصلة مؤشر تحريم الإختيار غير المسلمين كقيادة على المسلمين هو أقل فهم يعني فقط 33.75%. ممارسة الدين وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية هو واجب على المؤمنين والمؤمنات. قال الله تعالى: **إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ** (سورة الأنعام الآية 57). **ثُمَّ جَعَلَنَاكُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعُهَا وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ** (سورة الجاثية الآية 18). **فَلَا حُكْمَ بِيَنْهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ** (سورة المائدة الآية 48)، **وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ** (سورة المائدة الآية 44)، **فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** (سورة المائدة الآية 45)، **فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ** (سورة المائدة الآية 47). **فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بِيَنْهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا فَضَيَّبَتْ وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا** (سورة النساء الآية 65)، **أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوَقِّنُونَ** (سورة المائدة الآية 50). لممارسة هذا الأمر، يمكن للمسلمين أن تحكيم بشرعية الله مباشرة من خلال مصدر الأحكام القرآن والسنة أو من نتائج شرح مصدرهما عند العلماء والفقهاء التي وردت في كتب الفقه والفتوى والقوانين.

جعل الله شرعة ومنهاجاً لكل شعب (سورة المائدة الآية 48). من كل شرعة ومنهاج التي أنزلها الله ، الشريعة الإسلامية فقط التي كشف الله كاملاً من خلال خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن في سياق مواطنية، جميع المسلمين عندهم الحرية لممارسة دينهم كما هو مذكور في المادة 29 من الدستور الإندونيسي 1945: **لِضَمْنَ الدُّولَةِ حُرْيَةُ كُلِّ شَعْبٍ فِي اعْتِنَاقِ دِينِهِ وَبِيَامِ الْعِبَادَةِ وَفِقْدَانِهِ وَمَعْقَدَاتِهِ**. يمكن ممارسة الأحكام الشريعة الإسلامية بعضها يمكن أن يفعل من الأفراد بعضها لا يمكن ممارستها إلا من خلال دور سياسة الدولة. لأنه يوفر فرصة لكل شعب لممارسة شريعة الدين في سياق مواطنية هو جزء من التسامح. كان مستوى فهم الطلاب المسلم في الجامعات بمدينة مالانج متصلة مؤشر عن ممارسة الشريعة في كل دين هو جيد يعني 91.25%.

الواقع أن واحدة من آثار الفهم على مبدأ التسامح الديني هو الزواج بين أتباع الأديان المختلفة. الزواج في اللغة يعني الاقتران والازدواج.²¹ وفي القرآن الكريم جاء قوله تعالى: **وَرَوَّجَنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ** (سورة الطور الآية 20). تعريف الزواج في اصطلاح مرادف مع النكاح هو ما يطلق على العقد الذي يعطي لكل واحد من الزوجين حق الاستمتاع بالآخر على الوجه المشروع.²² التزاوج بين أتباع أديان مختلفة ويسمى أيضاً التزاوج المختلط هو الزواج بين زوجين كل منهما ينتمي إلى ديانة تختلف عن ديانة الآخر. معرفة حكم الزواج بين الأديان المختلفة أمر مهم للمسلم. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدين كأحد المعايير وحتى الأولويات في تحديد المرشح قبل الزواج. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلَحْسِنَاهَا وَلَجَمَالَهَا وَلَدِينَهَا، فَأَظْفَرَ بِدَائِنِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَكَ** (رواه البخاري).²³

²¹ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ص 178

²² ابن قدامة المقدسي، المغني مع الشرح الكبير، (الرياض: دار عالم الكتب، 1388هـ)، ج 7 ، ص 333

²³ الإمام البخاري، صحيح البخاري، رقم 4802

مناقشة الزواج بين أتباع الأديان المختلفة في القرآن: (1) زواج بين رجال المسلمين مع نساء المشرفات أو زواج بين نساء المسلمات مع رجال المشرفات. قال الله تعالى: **وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنْ وَلَمَّا مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعِبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ أَوْ لِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللهُ يَدْعُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيَبْيَسْ أَيَّاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** (سورة البقرة الآية 221). (2) زواج بين رجال المسلمين مع نساء أهل الكتاب. قال الله تعالى: **... وَالْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتِ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ** (سورة المائدة الآية 5). وأحل لكم نكاح الحرائر العفائف من النساء المؤمنات، ثم اختلف المفسرون والعلماء عن زواج مع نساء أهل الكتاب. عند الشيخ ابن باز أن المسلمين بهذا كله أباح الله لهم نساء أهل الكتاب المحسنات فضلاً منه عليهم وإكمالاً لإحسانه إليهم. ولما كفر أهل الكتاب بمحمد صلى الله عليه وسلم وما أنزل عليه من الكتاب العظيم وهو القرآن حرم الله عليهم.²⁴ عند فتوى رقم 4/MUNAS VII/MUI/8/2005 ، زواج بين أتباع الأديان المختلفة هو حرم وغير صحيح.²⁵ مستوى فهم طلاب المسلمين في الجامعات بمالانع المتعلقة حكم حرام زواج بين أتباع الأديان المختلفة ونسبتها 74.58%.

مؤشر آخر يتعلق مستوى فهم عن مبادئ التسامح الديني في المجال الاجتماعي هو استجابة طلاب الجامعات على بيان التسامح لغير المسلمين الذين يدعون للسلام ولا يقاتلون على أساس الدين. الواقع أن غير المسلمين هناك الذين يميلون إلى السلام، وهناك أيضاً يقاتلون المسلمين على أساس الدين. قدمت الشريعة الإسلامية إرشاداً لأتباعها حول كيفية معالجة احتمالين كما في قال الله تعالى: **وَإِنْ جَنَحُوا لِسَلْمٍ فَاجْنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** (سورة الأنفال الآية 61). لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخربوكم من دياركم أن تبروهم وتنقسطوا إليهم إن الله يحب المُقْسِطِينَ (سورة الممتحنة الآية 8). من هذه الآية ، يمكننا أن نستتبط الحكم أن دعوة السلام إلى الأديان الأخرى الذين لا يقاتلون على أساس الدين هو واجب. من نتائج الحساب، فإن مستوى فهم طلاب الجامعات في مدينة مالانج عن بمبدأ التسامح يدعو إلى السلام مع الأديان الأخرى الذين لا يقاتلون على أساس الدين فئة جيدة ونسبتها 96.25%.

المساواة أمام القانون (*equality before the law*) بدون النظر عن الخلفية الدينية هي أحد مؤشرات مستوى فهم مبدأ التسامح الديني في المجال الاجتماعي. مبدأ المساواة أمام القانون هو مبدأ أساسي في تطبيق القانون من مؤسسة الدولة. في المادة 27 رقم (1) الدستور الإندونيسي 1945 ذكرأن: **"جَمِيعَ الْمُوَاطِنِينَ عَنْهُمْ الْمُسْوَادَةُ أَمْمَانَ الْقَانُونَ وَالْحُكُومَةِ وَيُجَبُ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِالْقَانُونِ وَالْحُكُومَةِ دُونَ اسْتِثْنَاءٍ"**. الغرض من المساواة أمام القانون هو تحقيق مبدأ العدالة الذي هو أحد من تعاليم الإسلام. قال الله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شَهَادَاءِ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَيْءٌ قَوْمٌ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقُوَّىٰ وَأَنَّفُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** (سورة المائدة الآية 8). عن عائشة رضي الله عنها أن قرئنا أهتمهم شأن المرأة المخرومية التي سرقت، فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا ومن يجرئ عليه إلا أسامه بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنسف في حكم من حُدُود الله؟ ثم قام فخطب ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم أهتمم كانوا إذا سرق فيهم الشرييف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وآيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعنا يدها!²⁶ من نصوص القرآن والحديث يمكننا أن نستنتج أن تطبيق أن تطبيق مبدأ المساواة أمام القانون حتى مع غير المسلمين هو واجب وهذا جزء من التسامح في شؤون الإجتماعية و معاملة

²⁴ نشر في (مجلة البحوث الإسلامية) العدد (21) عام 1408هـ. مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز (55/21)

²⁵ فتوى رقم 4/MUNAS VII/MUI/8/2005 ، مشكلة الزواج بين أتباع الأديان المختلفة

²⁶ البخاري (3475)، ومسلم (1688)

الأمة. ردود طلاب المسلمين في الجامعات في مدينة مالانج على هذا المبدأ هي الجيدة 95,83%.

واقعة أخرى التي يجعل المؤلف كمؤشر يعني الفهم ضد حدود التسامح الديني متعلق الحكم تبادل الثقافة أو العرف مع الأديان غير الإسلام. فموضوع التشبيه بغير المسلمين من أهم المواضيع التي يجب أن يفهمها المسلم، وخاصة في مثل هذه الأيام. ممارسة ثقافة الجهلية التي تشبه غير المسلمين منظور من وجهة الشريعة حكم الأصلها حرام. استدلال تحديد هذا الحكم هو كما قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (سورة آل عمران الآية 100). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تشبه بقوم فهو منهم (رواه أبو داود).²⁷ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بَيْسَ مَنْ مَنْ عَمَلَ بِسُنْتَةَ غَيْرِنَا.²⁸ لا يحل للMuslimين أن يتشبهوا بهم في شيءٍ مما يختص بأعيادهم، لا من طعام، ولا لباس، ولا اغتسال، ولا إيقاد نيران، ولا تبطيل عادة، من معيشة، أو عبادة، أو غير ذلك.²⁹ فالواجب على المسلمين أن يتبعوا عن التشبيه بأعداء الله في جميع الأمور، لأنه تشبه على تقليد الكافرين فإنه حرام. مستوى فهم طلاب المسلمين في الجامعات مدينة مالانج فيما يتعلق بحكم تبادل الثقافة / ثقافي مع الأديان الأخرى غير الإسلام هو تنتهي فئة أدنى أي 46.66٪ فقط. مصطلح الثقافة يميل أن يفهم الطلاب كشيء جيد، مع ذلك أنه جاء من غير المسلمين لأنهم لا يعرفون الحدود التي وضعتها العقيدة والشريعة الإسلامية.

التعرض السابق هو نتيجة تحليل كل مؤشر بكيفية قارن بين جواب الطلاب المسلمين في جامعات مدينة مالانج مع مبادئ التسامح في شئون معاملة الأمة. من مجموع رأي المستجيبين الذين استطلاع الباعث، مستوى الفهم من طلاب المسلم متعلقة مبادئ التسامح في شئون معاملة الأمة يدخل فئة مقبول ونسبتها 73.05٪. المعنى أن مستوى الفهم لم يصل إلى مستوى جيد جدا، لذلك يحتاج إلى تحسين من جانب العقيدة وفهم أحكام التسامح. هذه الخلاصة نتيجة التحليل من حساب جواب المستجيبين التي تعتبر صحيح ، مريب ، والخطأ. يشرح الجدول التالي مقارنة مستوى صحة جواب المستجيبين:

الجدول 3
مقارنة مستوى صحة جواب المستجيبين

مؤشرات	جواب المستجيبين					
	الصحيح		المريب		الخطأ	
	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%
1	23	19.17%	35	29.17%	62	51,66%
2	100	83,34%	19	15.83%	1	00.83%
3	71	59.17%	37	30.83%	12	10.00%
4	114	95.00%	3	02.50%	3	02.50%
5	112	93.33%	6	05.00%	2	01.67%
6	31	25.83%	50	41.67%	39	32.50%
متوسط التصنيفات	451	62.64%	150	20.83%	119	16.53%
	مقبول		ناقص		ناقص	

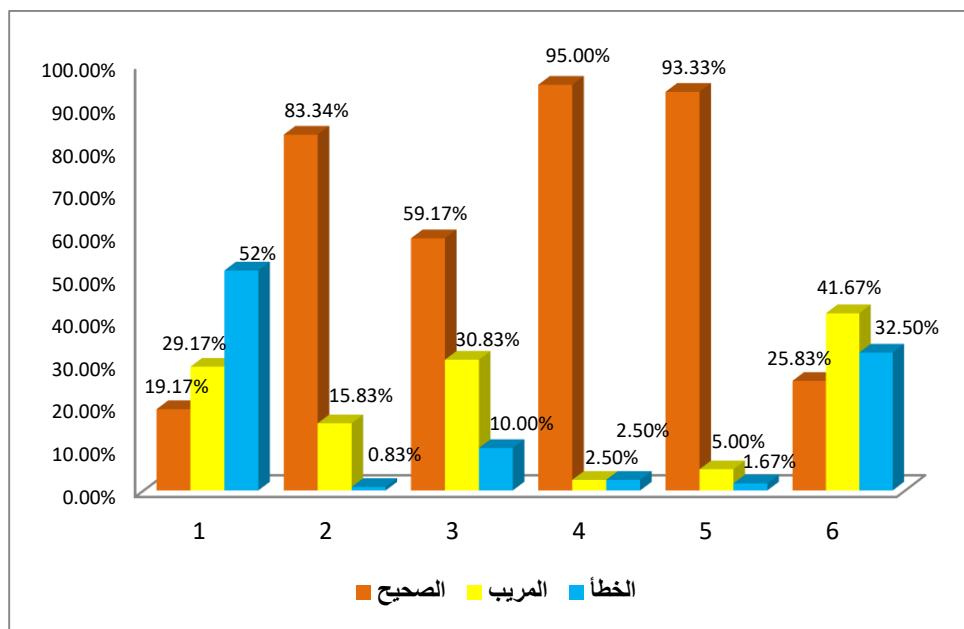
²⁷ الإمام أبي داود. سنن أبي داود، رقم 3512

²⁸ الطبراني أبو القاسم، المعجم الكبير (فاسحة: مكتبة ابن تيمية)، برقم (11335)

²⁹ ابن تيمية، مجموع الفتاوى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971)، ج 15، ص 148

الجدول سابق عن مقارنة بين إجابات الصحيحة، المرير والخاطئة لكل مؤشر يتعلّق بمبدأ التسامح الديني في مجال المجتمع أو معاملة الأمة. من مجموع المستجيبين، الجواب الذي يعتبر صحيحاً يدخل فئة مقبول يعني **62.64%**، أما الذي الجواب المرير يدخل فئة ناقص يعني **20.83%**، أما الجواب الخطأ يدخل فئة ناقص يعني **16.53%**. مقارنة بين مستوى صحة الجواب من المستجيبين لكل مؤشر في الجدول التالي:

الجدول 4
مقارنة مستوى صحة الجواب من المستجيبين



الخلاصة

مستوى فهم الطلاب المسلمين في جامعات مدينة مالانج نحو مبادئ التسامح الديني في شؤون الاجتماعية أو معاملة الأمة من منظور وجهة القرآن و سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتائج فهم العلماء من كلا مصادر الأحكام الشرعية هو يدخل فئة مقبول يعني 73.05 %. المعنى أن مستوى الفهم على مبادئ كاف تماماً و مع ذلك لم يصل إلى مستوى جيد جداً. الواقعه أن نتيجة التقييم عن مستوى الفهم أثر تمام الجواب من المحببيين لذلك يمكن أن يزيد أو ينقص قيمة المتوسط. بعض مؤشرات الفهم التي زاد قيمة أي السماح بإنفاذ القانون الديني لكل الأديان، التسامح مع غير المسلمين الذين يدعون للسلام ولا يقاتلون على أساس الدين، المساواة أمام القانون لغير المسلمين لتحقيق العدالة، نهاية التسامح من خلال الزواج بين الأديان المختلفة. أما مؤشر التي نقص قيمة المتوسط عن مستوى الفهم أي متعلق التسامح من خلال توفير لغير المسلمين كرئيس الحكومة و السماح من خلال بتبادل ثقافة الأديان. لذلك ، فإن تعزيز التفاهم ليس فقط متعلق جهود الوعي التسامح، لكن ايضا يجب أن يركز على الأشياء التي تعتبر ضعيفة تعنى سلوك التسامح المفرط من خلال تعميق تعاليم عقيدة و تعاليم حدود التسامح .

قائمة المراجع

الدين, بلال صفي, مفهوم التسامح في الإسلام, جامعة دمشق: كلية الشريعة, 2009
الولوي, محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي, شرح سنن النسائي , الرياض:
دار المراجـاج الدوليـة للنشر, 1996م

البخاري, الإمام, صحيح البخاري, بيـروـت: دار ابن كـثـير, 1987
النـيـسابـوريـ, أـحـمـدـ الـواـحـدـيـ, أـسـبـابـ النـزـولـ, (بيـروـتـ: دارـ الـكـتبـ الـعـلـمـيـةـ, 1991ـ)
الـقـطـطـانـيـ, سـالـمـ, الـوـلـاءـ وـالـبـرـاءـ فـيـ الإـسـلـامـ, الـرـيـاضـ: دارـ طـيـةـ, 2010ـ)
تـيـمـيـةـ, اـبـنـ, مـجـمـوـعـ الـفـتـاوـيـ, بيـروـتـ: دارـ الـكـتبـ الـعـلـمـيـةـ, 1971ـ)
داـوـدـ, الإـلـامـ أـبـيـ, سـنـنـ أـبـيـ دـاـوـدـ, بيـروـتـ: دارـ الرـسـالـةـ الـعـالـمـيـةـ, 2009ـ)
حـنـبـلـ, أـحـمـدـ بـنـ, مـسـنـدـ الإـلـامـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ, الـقـاهـرـةـ: مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ, 1999ـ)
فـنـوـيـ رـقـمـ 4/MUNAS VII/MUI/8/2005ـ مشـكـلـةـ الزـوـاجـ بـيـنـ أـتـابـعـ الـأـدـيـانـ
الـمـخـلـفـةـ

قاموس المعجم الوسيط <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
مسلم, الإمام, صحيح مسلم, بيـروـتـ: دارـ الجـيلـ, 2006ـ)
منظور, إـبـنـ, لـسـانـ الـعـرـبـ, بيـروـتـ: دارـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ الـعـرـبـيـ, بـدـونـ عـامـ
شعـبـانـ, عـبـدـ الـحـسـيـنـ, فـقـهـ التـسـامـحـ فـيـ الـفـكـرـ الـعـرـبـيـ, الـعـرـاقـ: دارـ اـرـاسـ, 1998ـ)